

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال الأرنؤقي : ومن العجب العجاب في علم الإنشاء : ((المقامات)) للحريري وقد عمل على أسلوبها كثير من الناس رأيت منها ثلاثة و : ((توارىخ العتبي)) وهذا يمكن عدهما من المحاضرات أيضا .

و : ((قهوة الإنشاء)) لأبي بكر بن حجة أيضا . والعتبي : هو ابن النصر محمد بن عبد الجبار ذكر فيه أحوال محمود بن سبكتكين وحروبه مع الأعداء وهذا الكتاب علم في الفصاحة والبلاغة والطفافة . انتهى .

قلت : ومن هذا الباب كتاب : ((عجائب المقدور في أحوال تيمور)) .

و : ((مقامات البديع الهمذاني)) و : ((مقامات السيوطي)) . (2 / 117) .
و : ((ريحانة الألباء)) و : ((نفحة الريحانة)) وما يليها من كتب الأدب العربية فإنها في علم الإنشاء .

وقد طبع في هذا الزمن بمصر القاهرة كتب كثيرة لها تعلق بهذا الفن وبقي شيء كثير لم يطبع .

وبالجملة فهذا العلم طويل الذيل عظيم السيل كثير النفع لكن قصرت عنه همم العلماء حتى اندرس وطمس - و□ الأمر من قبل ومن بعد - وعندنا ذخائر من صحف هذا الفن قد من □ - تعالى - لها علينا - و□ الحمد - وانتفعنا بها كثيرا